

33 من 63 | ليلة القدر | مواعظ وكلمات في الحرم المكي | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثالث والثلاثون. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا - [00:00:17](#)

انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم قال سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - [00:00:52](#)

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر هذه الليلة ليلة القدر ذكر الله سبحانه وتعالى لها صفات عظيمة مميزة لها عن غيرها من الليالي - [00:01:20](#)

مما يرغب المسلم في تحريها واغتنامها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحراها ويأمر بتحريها فهي ليلة عظيمة ليلة مباركة اولا من مزاياها ان الله انزل فيها القرآن انا انزلناه في ليلة القدر. انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:01:51](#)

ومعنى ذلك انه ابتداء نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة ثم توالى ينزل عليه مفرقا في ثلاث وعشرين سنة حتى تكامل عند وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

فبداية انزال القرآن في هذه الليلة تعطيها مزية على غيرها لان الله شرفها بذلك ثانيا ان الله سماها ليلة القدر ليلة القدر قيل معناه انها تقدر فيها انها يقدر فيها ما يجري في السنة - [00:03:05](#)

ما يجري في السنة من الاحداث والامور كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم اي محكم وهذا تقدير خاص هذا التقدير السنوي وهناك التقدير العام الذي قدره الله وكتبه في اللوح المحفوظ - [00:03:42](#)

قبل ان يخلق السماوات بخمسين الف سنة والتقدير الذي في ليلة القدر يؤخذ من التقدير العام المكتوب في اللوح المحفوظ وهناك التقدير اليومي كما قال تعالى كل يوم هو في شأن - [00:04:16](#)

تقدير يومي ما يجري في اليوم فسمى الله ليلة القدر بذلك لانها تقدر فيها الاجال التي تجري في السنة تقدر فيها المواليق تقدر فيها الارزاق تقدر فيها الحوادث التي تجري في السنة - [00:04:46](#)

فيها يفرق كل امر حكيم وقيل سميت ليلة القدر لانها ذات قدر اي مكانة عند الله سبحانه وتعالى ثالثا ان الله جل وعلا وصفها بانها مباركة العمل العمل الصالح يبارك الله جل وعلا فيه ويضاعفه - [00:05:13](#)

ويوفق المسلمين للعمل الصالح في هذه الليلة فهي مباركة على هذه الامة فيها بركة وفيها خير رابعا ان الله سبحانه وتعالى فخم من شأنها فقال وما ادراك ما ليلة القدر - [00:05:54](#)

هذا تفخيم وتعظيم لها مثل القارة ما القارة وما ادراك ما القارة؟ الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحق هذا تفخيم وتعظيم للحدث الذي يجري في هذا اليوم والذي يجري في هذه الليلة - [00:06:29](#)

مما يدل على عظمتها ان الله عظم من شأنها فقال وما ادراك ما ليلة القدر هذا من باب تعظيم لها وتفخيم شأنها لانها ليلة عظيمة من

بين الليالي الخامس ان الله جل وعلا - 00:06:59

قال ليلة القدر خير من الف شهر العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في مدة الف شهر فالعمل الصالح فيها يعادل بل هو بل هو خير اكثر اكثر من العمل - 00:07:32

في الف شهر خير من الف شهر والف الشهر ثلاث وثمانون سنة وزيادة اشهر يعني لو ان الانسان اجتهد بالعمل الصالح مدة الف شهر اكثر من ثمانين سنة العمل الصالح - 00:07:56

فالعمل في هذه الليلة الواحدة خير من العمل في الف شهر وهذا فضل عظيم مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام خير من مئة الف صلاة - 00:08:25

بما سواه الله جل وعلا يخلق ما يشاء ويختار ويضاعف الاعمال الصالحة لاطعاف كثيرة منها ما يضاعف بعشرة امثال ومنها ما يضاعف بخمس مئة ظعف ومنها ما يضاعف بسبع مئة - 00:08:47

ومنها ما يضاعف اضعافا كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ومنها ما يضاعف بغير حد الله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء فضلا منه سبحانه وتعالى العمل في هذه الليلة - 00:09:18

خير وافضل من العمل في الف شهر لو استوعبها المسلم كلها كل الف الشهر استوعبها في الطاعة فان العمل الصالح في هذه الليلة اكثر وخير من العمل الصالح في الف شهر - 00:09:46

وهذا فضل عظيم من الله سبحانه وتعالى لذلك فهي ليلة جديرة بان يعتنى فيها تابعا ان الله سبحانه وتعالى قال فتنزل الملائكة والروح تنزل الملائكة والروح فيها اي في ليلة القدر - 00:10:12

تنزل الملائكة من السماء والروح قيل هو جبريل عليه السلام كما في قوله تعالى نزل به الروح الامين جبريل يسمى بالروح وقيل الروح جماعة من الملائكة كما قال تعالى يوم يقوم الملائكة والروح باذن ربه - 00:10:38

يوم يقوم الملائكة والروح صفا لا يتكلمون الروح قيل هم جماعة من الملائكة نوع من الملائكة لان الملائكة انواع قسمهم الله حسب حكمته سبحانه وتعالى وصنفهم الى اصناف ومنهم الروح - 00:11:12

ويطلق الروح ويراد به قوة الايمان الروح رادوا به الايمان والقوة قال تعالى وايدهم بروح منه اي بايمان وقوة ولا تنازعوا وتفسلوا وتذهب ريحكم. فالريح والروح معنى القوة وهذا يحصل للمسلمين - 00:11:38

في هذه الليلة ان الله يقويهم ويرغبهم على العمل الصالح في هذه الليلة ويطلق الروح ويراد به القرآن كذلك انزلنا اليك روحا من امرنا القرآن روح فقله تعالى تنزل الملائكة والروح يحتمل - 00:12:08

انه جبريل عليه الصلاة والسلام ويحتمل انه صنف من الملائكة يسمون بالروح وكذلك يحتمل انه ما ينزله الله من القوة على المسلمين على والرغبة في العمل الصالح في هذه الليلة - 00:12:39

تنزل الملائكة والروح لماذا تنزل الملائكة والروح تنزل الملائكة لاجل مساعدة بني ادم وتنشيطهم على العمل الصالح في هذه الليلة فالملائكة تنزل تساعد بني ادم على الاعمال الصالحة تنزل في الجهاد - 00:13:09

في سبيل الله تقوي المسلمين اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا الملائكة تنزل في الجهاد لتساعد المسلمين على قتال عدوهم وتثبت قلوبهم وتنزل الملائكة لاعانة المسلمين - 00:13:43

على صلاة الليل وعلى الاعمال الصالحة في هذه الليلة في ليلة القدر خاصة لاعانتهم وتأبيدهم وتنشيطهم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم باذن الله سبحانه الملائكة لا تنزل الا بامر الله - 00:14:11

وما تنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا. فالملائكة لا تنزل الا بامر الله سبحانه وتعالى وبأذنه جل وعلا هذه الليلة - 00:14:37

لها صفة ثامنة وهي انها سلام على المسلمين سلام من الافات سلام من الازى سلام من الشيطان يسلمهم الله سبحانه وتعالى في هذه الليلة من كل محذور وهذا خاص - 00:14:59

بالمسلمين فالمؤمنين حتى مطلع الفجر سلام هي اي ليلة القدر حتى مطلع الفجر نهايتها بطلوع الفجر فهذه الخيرات تكون في هذه الليلة من اولها عند غروب الشمس وتستمر الى نهايتها - [00:15:25](#)

عند طلوع الفجر فاي ساعة فاي ساعة من ليلة القدر توجه المسلم الى ربه سبحانه وتعالى بالدعاء والقيام والتضرع فان الله سبحانه وتعالى يتقبل دعاءه ويتقبل عمله ويستجيب له ويتقبل توبته - [00:15:54](#)

فالمذنب والعاصي اذا تاب الى الله توبة صحيحة في هذه الليلة فان الله يتوب عليه وان كان الله يتوب على التائب في كل وقت في كل وقت الله يقبل التوبة في كل وقت - [00:16:23](#)

ولكن في هذه الليلة اشد قبولا واسرع اجابة من الله سبحانه وتعالى فهي ليلة عظيمة يتوب فيها المذنبون ويجتهد فيها الصالحون ويتعهد فيها المتعهدون ويتضرع فيها الداعون كل يدعو لنفسه ولاخوانه - [00:16:45](#)

المسلمين وللأحياء والاموات يدعو يكثر من الدعاء قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله أرأيت ان صادفت ليلة القدر ماذا اقول قال قل اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني - [00:17:15](#)

فينبغي للمسلم ان يكرر هذا الدعاء اللهم انك عفو تحب العفو تعفو عني هذا الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ام المؤمنين وهو وصية لجميع الأمة هذه الليلة - [00:17:44](#)

في شهر رمضان بلا شك هي في شهر رمضان بلا شك لا تخرج عنه ولكن هي في اي ليلة الله اخفاها الله اخفاها لماذا اخفاها من اجل ان يجتهد المسلم - [00:18:09](#)

في جميع ليالي رمضان من اوله الى اخره حتى يحصل على ثواب هذه الليلة ويحصل على ثواب بقية الليالي لان ليالي رمضان كلها ليالي خير فلو بينت هذه الليلة للناس لقصدوها - [00:18:34](#)

وتركوا بقية الليالي فمن حكمة الله ورحمته بعباده وارادته الخير لهم انه اخفاها من اجل ان يجتهدوا في جميع ليالي الشهر لان المسلم اذا اجتهد في ليالي الشهر كلها فانه قد صادف ليلة القدر قطعا لانها لا تخرج - [00:18:55](#)

عن الشهر واما من اجتهد في بعض الليالي وترك البعض الآخر فلا يضمن له ان يصادف ليلة القدر ربما يصادفها وربما لا يصادفها ربما تكون في الليالي التي تركها اما من - [00:19:22](#)

قام ليالي رمضان كلها فانه يكون مدركا لليلة القدر ومدركا لثواب رمضان كله كما قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:19:44](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وليس المراد ان الانسان يقوم ليالي رمضان كلها ولا ينام انما المراد ان يقوم مع الامام لان صلاة التراويح - [00:20:10](#)

صلاة التهجد في اخر الليل السنة ان تصلى جماعة في المساجد فمن قام مع الامام من قام مع الامام حتى ينصرف ففي الحديث ان من قام مع الامام - [00:20:37](#)

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة يكتب له قيام ليلة كاملة هذا فضل من الله مع انه الامام ما يقوم كل الليل انما يقوم تراويح والتهجد في اخر الليل فمن لازم الامام وصلى معه - [00:21:01](#)

من البداية الى النهاية ولم ينصرف الا مع الامام فان الله يكتب له قيام ليلة كاملة وهذا فضل منه سبحانه وتعالى فهذه الليلة لا تتعين في ليلة مخصوصة من رمضان - [00:21:25](#)

بل كل ليلة من رمضان يحتمل انها هي ليلة القدر ولكن ارجى الليالي لليلة القدر العشر الاواخر قال صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - [00:21:50](#)

والحديث في الصحيحين تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وهي في الاوتار اكد الليالي الاوتار اكد ليلة احدى وعشرين ليلة ثلاث وعشرين ليلة خمس وعشرين ليلة سبع وعشرين ليلة تسع وعشرين هذه الاوتار - [00:22:17](#)

الاعداد الاعداد الوتر التي ليست زوجية هذه الاوتار ولكن ليلة سبع وعشرين ارجاها وهي هذه الليلة ليلة سبع وعشرين هي ارجى

اللاوتار اوتار العشر كما قال بذلك ابن عباس وابي بن كعب - [00:22:51](#)

وجماعة من الصحابة وهو رأي الامام احمد رحمه الله انها تتحرى اكثر في ليلة سبع وعشرين هذه ارجاها ارجى الليالي فينبغي للمسلم ان يحرص على الاجتهاد على الجد والاجتهاد في هذه الليلة - [00:23:25](#)

لعل الله سبحانه وتعالى ان يكتب له خير هذه الليلة وان يجعله ممن ادرك ليلة القدر ونال ثوابها ونال اجرها عند الله سبحانه وتعالى والاعمال في هذه الليلة الاعمال الصالحة متنوعة - [00:23:54](#)

متنوعة الصلاة التهجد والدعاء في الصلاة وخارج الصلاة الاجتهاد في الدعاء في هذه الليلة والاكثار من الدعاء وكذلك الاجتهاد بالاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى الاكثار من ذكر الله التسبيح والتهليل - [00:24:22](#)

والتكبير فالاعمال الصالحة كثيرة وابواب الخير واسعة الصدقات والاحسان الى الناس ابواب الخير واسعة والمسلم يجتهد في هذه الليلة بما يسر الله له من الاعمال الصالحة لكن يحرص على قيام هذه الليلة - [00:24:56](#)

تحرص على قيام هذه الليلة مع المسلمين لان الصلاة تشمل الدعاء تشمل الركوع والسجود والقيام بين يدي الله فهي خير الاعمال فعلى المسلم الا يحرم نفسه من هذه الليلة ثم ايضا - [00:25:27](#)

ليس المقصود ان الانسان يجتهد في هذه الليلة ثم بقية الليالي يتكاسل لا المقصود ان هذه الليلة تفتح له باب الخير وتنبهه من الغفلة وربما تكون هذه الليلة منطلقا للمسلم - [00:25:53](#)

في بقية حياته كلها ربما ان الله يوفقه للتوبة من الذنوب فتصلح احواله في بقية عمره ويستقيم على طاعة الله ربما ان الله يفتح على قلب المسلم الرغبة في قيام الليل - [00:26:19](#)

يدأوم عليه يدأوم على قيام الليل في بقية عمره وما ان الله يفتح على المسلم بالدعاء والرغبة في الدعاء فيستمر على الدعاء يستمر على الدعاء ويكثر من الدعاء لان الله يحب - [00:26:42](#)

من عباده ان يدعوه وان يكثر من دعائه وقال ربكم ادعوني فاستجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب تجيب دعوة الداعي اذا دعان وفي الحديث الصحيح ان الله سبحانه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا - [00:27:06](#)

حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاغفر له هذا في كل ليلة وربما ان المسلم يفتح الله على قلبه - [00:27:31](#)

في هذه الليلة فيستمر في قيام الليل خصوصا في الوقت الاسحار من كل ليلة فتكون هذه الليلة منبها ومنطلقا له في بقية حياته وعلى المسلم ان يكثر من الدعاء الدعاء لنفسه او لا - [00:27:53](#)

والدعاء لوالديه والدعاء لاقاربه وارحامه والدعاء للمسلمين يدعو لنفسه ويدعو للمسلمين ويدعو الله بنصر الاسلام والمسلمين يدعو الله بالنصر للاسلام والمسلمين يدعو الله بكل ما فيه نفع له وفيه نفع - [00:28:18](#)

للمسلمين فانها ليلة عظيمة يستجاب فيها الدعاء ويرغب فيها بالعمل الصالح فهي ليلة عظيمة مباركة من ادركها وقام فيها ودعا الله فانه قد حصل على خير كثير قد لا يمر به - [00:28:51](#)

في حياته هذه مواسم عظيمة تمر بالمسلم فينبغي له ان يتنبه لها وان يستغلها بالخير ولا يغفل عنها وتمر عليه وهو غافل معرض لا يستفيد منها فهذه حالة الاشقياء ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:29:23](#)

يدعو المسلم بصلاح نفسه ويدعو المسلم بمغفرة ذنوبه ويدعو المسلم بطلب حوائجه من الله عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. انت فقير فقير اسأل ربك - [00:29:51](#)

ارفع يديك له واسأله كل ما تريد وكل ما تحتاج لديك ودنياك المريظ يسأل الله ان يشفيه الظال يسأل الله ان يهديه الفقير يسأل الله ان يغنيه المقصر في الاعمال الصالحة - [00:30:16](#)

يسأل الله ان يعين وان يرغبه في الطاعة المذنب تستغفر الله ويتوب اليه يسأل الله ان يغفر له ذنوبه وخطاياها وكذلك يسأل للاسلام والمسلمين بالنصر والتأييد ويدعو لولاة امور المسلمين - [00:30:43](#)

يدعو لولاة امور المسلمين بالصلاح والهداية والاستقامة لانهم اذا صلحوا اصلح الله بهم رعاياهم واصلح بهم المسلمين فيدعو لهم بالهداية يدعو لهم بالصلاح يدعو لهم بالاستقامة يدعو لهم بالتوفيق لان صلاحهم - [00:31:13](#)

صلاح للاسلام وصلاح للمسلمين. نسأل الله سبحانه الوفي وفي جميع العمر ان يوفقنا للاعمال الصالحة وان يوفقنا للتوبة من الذنوب وان يعتقنا واياكم وجميع المسلمين من النار نسأله ان يجعل لنا من هذه الليلة العظيمة - [00:31:37](#)

اوفر حظ ونصيب نسأل الله ان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان ينصر اوليائه ويخذل اعداءه نسأله سبحانه بالنصر للاسلام والمسلمين في كل مكان نسأله ان يذل الشرك والمشركين واعداء الدين - [00:32:02](#)

نسأله سبحانه وتعالى ان يمد المسلمين بالنصر والتأييد والايمان والثبات على الحق نسأله سبحانه وتعالى ان يعلي كلمته وان يصلح ولاة امور المسلمين نسأله ان يولي علينا خيارنا وان يكفيننا شر شرارنا - [00:32:28](#)

نسأله سبحانه ان يقينا واياكم وجميع المسلمين من شر الفتن ومظلات الفتن اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - [00:32:52](#)

وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم واغفر لجميع موتى المسلمين اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة - [00:33:15](#)

وماتوا على ذلك اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم واكرم نزلهم واوسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم وارحمنا اذا صرنا الى ما صاروا اليه - [00:33:37](#)

اللهم احينا مسلمين وتوفنا مؤمنين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين يا رب العالمين يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين يا اجود يا اجود الاجودين تقبل منا انك انت السميع - [00:34:01](#)

العليم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:34:21](#)

احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء اما اول سؤال في هذه الليلة المباركة فكثير من الاخوة يسأل هل ثبتت عيون ليلة القدر بليلة السبع والعشرين؟ وما هو هدي السلف في هذه الليلة - [00:34:42](#)

وجزاكم الله خيرا نحن بينا هذا وقلنا ان ليلة القدر في شهر رمضان قطعا هذا هو المقطوع به اما معرفة الليلة التي تكون فيها ليلة القدر على التحديد فالله اعلم بذلك - [00:35:05](#)

ولله الحكمة في اخفائها. من اجل ان يجتهد المسلم في جميع الليالي حتى يكثر عمله ويعظم اجره هذا خير له هذا خير له فالله اخفاها لحكمة من اجل ان المسلم يجتهد في جميع ليالي رمضان - [00:35:28](#)

لانهما كلها خير فيكون قد حصل على ليلة القدر وحصل على اجر بقية ليالي رمضان وهذا خير عظيم وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء ولا يتعين انها ليلة سبع وعشرين انما هو من باب التحري - [00:35:50](#)

من باب التحري فقط والا فهي محتملة محتملة في جميع الليالي من اول الشهر الى اخره ولكنها في العشر الاواخر اكد اكد تحريا وفي الاوتار من العشر اكد ايضا واكد الاوتار اختلف العلماء - [00:36:11](#)

على اقوال كثيرة ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري اكثر من اربعين قولاً اكثر من اربعين قولاً في ليلة القدر ولكن الاوتار اكدها والله اعلم ليلة واحد وعشرين - [00:36:40](#)

او ليلة ثلاث وعشرين او ليلة سبع وعشرين وسبع وعشرين هي اكدها عند جمع من اهل العلم نعم يقول السائل اذا كان تفسير ليلة القدر على اساس انها ليلة ليلة التقدير السنوي. فكيف نوفق بين هذا التفسير وبين ما ورد في الحديث الصحيح ان الله تعالى - [00:36:59](#)

قدر مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة هذا السائل ما انتبه للكلام ما تنبه نحن بينا هذا وقلنا الله قدر المقادير وكتبها في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات - [00:37:28](#)

خمسين الف سنة هذي المقادير العامة المقادير العامة اما التقدير الذي في ليلة القدر فهو تقدير خاص بالسنة تقدير خاص بالسنة وهو مأخوذ من التقدير العام هناك التقدير الذي يكتب على الجنين في بطن امه ايظا - [00:37:50](#)

من اين يؤخذ التقدير يؤخذ من التقدير العام الذي في اللوح المحفوظ يؤمر بكتب آآ رزقه واجله وشقي او سعيد من اين من اللوح المحفوظ فالتقدير العام في اللوح المحفوظ - [00:38:14](#)

والتقارير الخاصة كلها تؤخذ من التقدير العام نعم اثابكم الله. يقول السائل ما رأيكم في من يقول؟ اعتمدوا على الله تعالى في طلب في طلب العلم اولاً ثم على كتب العلماء ثانياً هل في هذا محذور - [00:38:33](#)

لا ما في محذور هذا طيب انه يعتمد على الله اولاً ثم على كتب اهل العلم الموثوقين لان العلم العلم هو مدون في الكتب هذا من رحمة الله ان هذه الكتب تحفظ لنا العلم - [00:38:54](#)

عن الظياع وثيقة عند المسلمين ثروة عظيمة فنحن بعد الاعتماد على الله في التوفيق والهداية نعتمد على هذه الكتب لانها حفظت لنا حفظت لنا هذا العلم المبارك فهي وثائق عندنا وثروة عندنا - [00:39:16](#)

هي نعمة عظيمة بأيدي المسلمين. نعم يقول السائل هل يجوز للصائم ان يستاك بسواك له طعم؟ واذا ابتلع شيئاً من قشوره هل يكون قد افطر لا لا يمنع الصائم بل يستحب له ان يستاك - [00:39:39](#)

وطعم المسواك لا يؤثر على الصيام لا يؤثر على الصيام ولكن اذا احس بطعم آآ واضح وطعم كثير يلفظه يلفظ الطعم ما يعتمد بلعه ولو بلعه من غير تعمد فلا شيء عليه. نعم - [00:40:02](#)

يقول السائل افيدونا جزاكم الله خيراً في كيفية صلاة التسابيح صلاة التسابيح غير ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وغير مشروعة فهي بدعة لان الحديث الوارد بها حديث لا لا يثبت - [00:40:25](#)

ليس له سند صحيح كما نص على ذلك اهل العلم هذا من ناحية الناحية الثانية ان صفتها وكيفيتها مخالفة للصلاة الصحيحة المشروعة مخالفة فيها غرائب وفيها اشياء مخالفة للصلاة المعروفة المشروعة - [00:40:47](#)

الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز العمل بها وفي الصلوات المشروعة ما يغني عن صلاة التسبيح اللي عنده رغبة في الخير يصلي صلي صلاة الضحى افضل من ذلك يصلي في الليل يتهدج - [00:41:11](#)

في الليل ويصلي الرواتب التي مع الفرائض المجال مفتوح ويصلي الصلوات المعروفة المشروعة واما الصلوات الغرائب التي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في تركها ما ما احوجه الله اليها نعم - [00:41:32](#)

يقول السائل شاب لا يصلي اراد ان يأتي بعمره عن ابيه فهل تجزئ هذه العمرة الذي لا يصلي لا تصح عمرته ولا حجه ولا يصح له عمل حتى يتوب الى الله عز وجل - [00:41:57](#)

ويحافظ على الصلاة نعم يقول السائل اذا مرض المسلم عليه ان يذهب الى الطبيب فوراً او عليه ان يصبر ثم بعد ذلك يذهب لا مانع انه يذهب الى الطبيب ويتوكل على الله يعتقد ان الشفاء من الله - [00:42:15](#)

وان الطبيب سبب فقط ولا مانع من الجمع بين التوكل على الله والاخذ بالاسباب لا مانع من ذلك فالطبيب سبب واما الشفاء فهو بيد الله سبحانه وتعالى فانت اعمل السبب - [00:42:34](#)

والله جل وعلا هو الذي يرتب المسببات فتوكل عليه سبحانه وتعالى ولا تنافي بين فعل الاسباب والتوكل على الله سبحانه وتعالى. نعم يقول السائل هل يجوز قطف الثبر او الفاكهة قبل موعد نضجها؟ لضرورة معينة - [00:42:54](#)

لا بأس قطف الثمر قبل بدو صلاحه اذا كان ينتفع به لا بأس انما الممنوع بيعه قبل غدو صلاحه نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها لما - [00:43:19](#)

يخشى من انها تصاب بالعايات تذهب اموال الناس واما انها تقطع قبل صلاحها ليستفاد منها اذا كان فيها فائدة فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي الطريقة الشرعية الصحيحة لتحويل الاموال من بلد الى اخر؟ للخروج من شبهات - [00:43:39](#)

وهل اصل الريالات هو الفضة؟ بحيث يجري فيها ربا الفضل والنسيئة؟ وهل اصل الدماير والدولارات؟ هو الذهب فتكون كالتالي قبلها

ايش يقول يقول ما هي الطريقة الشرعية الصحيحة لتحويل الاموال من بلد الى اخر للخروج من شبهات الربا - [00:44:09](#)

الطريقة الصحيحة للتحويل ان تشتري العملة التي تريد تحويلها تشتري العملة التي تريد ارسالها ثم ترسلها عن طريق البنك او عن طريق المصارف الى البلد بعد ان تشتريها اما انك تدفع لهم النقود - [00:44:32](#)

ثم يدفعون لك بدلها في بلد اخر فهذا فيه تأخر القبض قبض العوظ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول آآيدا بيد الذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد سواء بسوى - [00:45:00](#)

فاذا اختلفت هذه الاصناف بيع ذهب بفضة مثلا او بيعت عملة بعملة اخرى عملة دولة بعملة اخرى اختلف الجنس يجوز التفاضل لكن لابد من التقابض في المجلس. فاذا اختلفت هذه الاجناس - [00:45:23](#)

فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد فتشتري العملة التي تريدها ثم تحولها عن طريق البنك او المصرف او ترسلها مع شخص هذه هي الطريقة الصحيحة وبعض العلماء يقول ان - [00:45:42](#)

انك اذا سلمت العملة لهم ثم سلموك شيكا مصدقا مصدقا بالعملة الاخرى فان الشيك المصدق يقوم مقام القبض افتي بعض العلماء بذلك ولكن لا شك ان الاحتياط وان الطريق الصحيح الذي لا شبهة فيه - [00:46:06](#)

ان تشتري العملة التي تريدها ثم ترسلها نعم يقول السائل اني اعمل بمحل مجوهرات بمصر. وصاحب المحل نصراني ويعرض وبقيّة السؤال يقول ما هو الاصل في النقود الاصل في النقود الذهب والفضة - [00:46:35](#)

الاصل في النقود الذهب والفضة والاوراق النقدية بديلة عنها تأخذ حكمها لان البدن له حكم المبدل فالاوراق النقدية التي يتعامل بها الان هذه بديلة عن الذهب وعن الفضة فتأخذ حكمها ويدخلها الربا - [00:47:00](#)

كما يدخل كما يدخل الذهب والفضة. نعم يقول السائل اني اعمل بمحل مجوهرات بمصر. وصاحب المحل نصراني ويعرض في المحل صلبان يعرض في المحل صلبان فهل يجوز لي ان ابيع هذه الصلبان؟ لا - [00:47:28](#)

لا يجوز لك ان تبيع الصلبان طالبا محرمة قناعتها وبيعها وشرائها لانها شعار النصارى شعار الكفار ولا يجوز لك ان تبيع شعار الكفار وانت مسلم لان هذا ترويج لشعار الكفار - [00:47:53](#)

الذي يعبدونه من دون الله عز وجل فهي مثل الاصنام لانهم يعبدونها من دون الله عز وجل لانهم يزعمون انها على صورة المسيح وهو مصلوب يزعمون هذا ولذلك يعبدونها ويتبركون بها ويلقونها على صدورهم - [00:48:17](#)

على ممتلكاتهم يعتقدون لذلك تعبد لها فلا يجوز للمسلم ان يبيعها لانه يعين على الباطل والله جل وعلا يقول ولا تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فلا يجوز لك انك تبيع الصلبان تبيع من السلع المباحة - [00:48:42](#)

تبيع من السلع المباحة واما الصلبان فلا يجوز لك ان تبيعها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الاسلام في التمثيل المعروف اليوم؟ وهل هناك تمثيل حلال وتمثيل حرام - [00:49:13](#)

تمثيل ليس من عمل المسلمين انما هو مستورد من عادات الكفار وما عرف التمثيل الا من الكفار من المسارح الاوروبية فهو عادة افرنجية وعادة الكفار ما كان المسلمون يمثلون ولا عرف التمثيل - [00:49:30](#)

عند المسلمين الا لما تسرب اليهم التشبه بالكفار فلا يجوز التنفيذ تمثيل لا يجوز للمسلمين وليسوا بحاجة اليه ولله الحمد نعم تقول السائلة انا امرأة ابلغ من العمر خمسا وخمسين سنة - [00:49:50](#)

انقطعت عني الدورة منذ سنة. والان لي خمسة عشر يوم ينزل علي الدم وانا صائمة. امرأة ايش اه تبلغ من العمر خمسة وخمسين عام. خمسة؟ خمسا وخمسين سنة. اي نعم. انقطعت عني الدورة منذ سنة - [00:50:14](#)

والان لي خمسة عشر يوم ينزل علي الدم وانا صائمة. ماذا افعل في الايام التي انقضت؟ هل اعيدها هذا الدم الذي بعد الخمسين لا يعتبر هذا نزيف وليس هو حيض - [00:50:33](#)

ليس حيضا هل هو نزيف نتيجة مرض فلا يمنع من الصيام ولا من الصلاة لانه ليس حيضا انما هو نزيف ومرض فعليك بمراجعة الاطبا لعلاجه ولكنه لا يمنع الصلاة ولا يمنع الصيام لانه لا حيض بعد خمسين - [00:50:49](#)

فسن الایاس ان الایاس عند جمهور اهل العلم خمسون سنة واللاني یئسن من المحیض الایاس خمسون سنة ولیس بعده حیض فان جاء دم بعد الخمسین فانه لیس حیضا وانما هو نزیف - [00:51:14](#)

نعم یقول السائل هل یجوز لمحرم ان یحلق لنفسه نعم لا بأس اذا ادى المناسک العمرة طاف وسعی فانه یقصر او یحلق نفسه یتحلل لیکمل المناسک. نعم لان هذا بنية التحلل - [00:51:36](#)

نعم وهل یجوز لمحرم قبل ان یتحلل ان یحلق لغيره نعم وكذلك لان هذا من باب التحلل من الاحرام ومن باب فعل النسک فلا مانع. نعم یقول السائل رجل یملك شقتین مؤجر الاولی بمبلغ شهري والثانية یتخدمها مقر للتجارة التي یملکها - [00:52:04](#)

فما الزکاة فیها اما المحل الذي یتعامله للبیع والشراء ویسکنه للبیع والشراء لیس فیہ شیء واما المحل الذي یؤجره فانه یزکی الاجرة ازکی الاجرة التي یحصل علیها منه واما نفس المحل الذي یؤجر فلیس علیه زکاة - [00:52:29](#)

انما الزکاة فی اجرته. نعم یقول السائل هناك شركة تبیع السیارات بالتقسیت لكنها تشتترط علی المشتري ان یؤمنها علی جمیع الاخطار فما حکم هذا بیع البیع البیع مباح احل الله البیع - [00:52:55](#)

البیع مباح ولكن التأمین حرام التأمین حرام لانه اكل لاموال الناس بالباطل بحیث لو حصل حادث فان السیارة صلح من اموال الشركة واموال الشركة لیست لهم انما اخذین من المساهمین - [00:53:15](#)

فانت تأخذ من اموال المساهمین بغير حق ربما انک تدفع قسطا یسیرا وتصلح سيارتك بمبالغ کثیرة. ما الذي یبیحها لك فی المبالغ من اموال الناس هذی مبالغ من اموال الناس - [00:53:41](#)

ما الذي یبیحها لك وانت لم تدفع الا شیئا یسیرا فالتأمین لا یجوز اما البیع والشراء اذا سلم من التأمین فلا حرج فیہ. نعم یقول السائل طردني ابي لعدم حلق لحیتي فما واجبی نحو ابي - [00:54:01](#)

واجبک ان ان تبر بوالدک وتحسن الیه لكن لا تطعه فی المعصیة حلق اللحية معصیة ولو طردک والد لا تطعه لا تحلق لحیتک ولو طردک انت علی اجر وعلی صواب وهو مخطی - [00:54:22](#)

وعاصی ولا طاعة لمخلوق بمعصیة الخالق لكن لا لا یسقط حقه عنک فتبره وتحسن الیه نعم تقول السائل نذرت منذ حوالي عشر سنوات ان اصوم الاثنین والخمیس ولم اوفي بالنذر فما الحكم - [00:54:41](#)

الواجب علیک ان تقضي الاثنین والخمیس الذي ترکته السنوات الماضیة علیک القضاء وعلیک کفارة یمین عن کل عن کل اثنین وخمیس لماذا لم تنفذ النذر اذا کان نذر طاعة یجب الوفاء به - [00:55:05](#)

قوله صلی الله علیه وسلم من نذر ان یتطیع الله فلیطعه قال سبحانه فی وصف الابرار یوفون بالنذر ویخافون یوما کان شره مستطیرا وقال جل وعلا وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر - [00:55:24](#)

ان الله یعلمه قال سبحانه ولیوفوا نذورهم ولیطوفوا بالبيت العتیق لیوفوا ندورهم هذا امر وقال صلی الله علیه وسلم للذي سأله ان ینحل ان ینحر ابلا ببوانة اسم موضع لما استفصل هل فیها وثن - [00:55:45](#)

من اوثن الجاهلیة هل فیها عید؟ قالوا لا یا رسول الله. لیس فیها وثن ولیس فیها عید. قال اوف بنذرك قال له صلی الله علیه وسلم او فی بنذرك فاذا نذر الانسان نذر طاعة - [00:56:09](#)

لا یجوز له ان یترکه بل لا بد ان ینفذه. نعم اثابکم الله یقول السائل هل یجوز اجهاض الجنین بامر من الطیب؟ لتحقیق سلامة الام اجهاض الجنین لا یجوز ولو امر الطیب بذلك - [00:56:25](#)

الا اذا الا اذا حصل تقرير من لجنة طبیة موثوقة ان بقاء الحمل فی الام یقضي علی حیاتها اذا کان یقضي علی حیاته او یخشى انها تموت وهذا بتقرير لجنة ما هو بتقرير طیب واحد - [00:56:51](#)

فلا بأس من اسقاط اما ما یتلاعب به بعض الاطباء من من اسقاط الاجنة بدون حکم شرعی وانما هو بتصرفهم هم هذا امر محرم الامور لها ظوابط ما هی بفوظی - [00:57:14](#)

امور لها ضوابط فلا بد من تقرير طبي من لجنة طبیة موثوقة من اهل الخبرة ان بقاء هذا الحمل فی هذه المرأة یقضي علی حیاته او

يخشى عليها من الموت - 00:57:33

حينئذ يجوز اسقاطه نعم يقول السائل ما حكم العقد العرفي الذي يفعل في بعض البلدان الاسلامية؟ نعم. ما ما حكم العقد اي عقد الزواج العرفي يفعل في بعض البلدان الاسلامية - 00:57:49

العقد عقد النكاح يشترط له شروط شرط له شروط اولا يشترط الولي الولي للمرأة وهو اقرب عصبتها يتولى العقد وثانيا حضور شاهدين يشهدان على العقد وثالثا رضا الزوجين ان ان يكون كل - 00:58:09

من الزوجين راضيا بالآخر فاذا تمت هذه الشروط العقد صحيح واذا اختلف شرط منها فالعقد غير صحيح. نعم يقول السائل انا طبيب جراح يأتيني فتيات قد والشرط الرابع تعيين المرأة - 00:58:42

تعيين المرأة المعقود عليها فلا يقول اعقد لك على بنت فلان لابد يقول اعقد لك على فلانة بنت فلان اما يقول اعقد لك على بنت فلان او اخت فلان هذا لا يكفي لان هذا غير معين - 00:59:06

لابد من تعيين المرأة المعقود عليه. وتعيين الزوج ايضا لابد من تعيين الزوجين فاذا توافرت هذه الشروط العقد صحيح نعم يقول السائل انا طبيب جراح تأتيني فتيات قد فقدن غشاء بكراتهن - 00:59:25

فهل يجوز لي اذا قمت باصلاح غشاء بكراتهن قبل الزواج؟ بغيت سترتهن فهل اثم؟ فهل علي اثم؟ نعم تأثم بذلك لان هذا من الغش هذا من الغش للناس فلا يجوز لك تعمل هذا العمل - 00:59:49

لان الزوج يحسب او يظن انها بكر من الاصل ولا يدري عن هذه العملية اذا كان يبين للزوج انه عولجت انها كانت زائلة البكارة وعولجت فلا بأس اما انه يكتم عليه - 01:00:08

ويأخذها على انها بكر من الاصل فهذا غش لا يجوز نعم احسن الله اليكم الامور امور المسلمين على الوضوح ما هي بعلى الغش لازم يتوضح هالامور ولا يكتم شيء من العيوب - 01:00:27

نعم يقول السائل اذا قام الرجل يصلي بالليل وايقظ اهله فهل يصلون جميعا معه؟ او يصلي كل واحد على حدى يجوز هذا وهذا يجوز ان كل واحد يصلي على حدة - 01:00:45

ويجوز ان يصلوا جميعا هذا في رمضان خاصة صلاة التراويح او صلاة التهجد في رمضان واما في بقية السنة لا تشرع الجماعة قيام الليل لكن لو فعلت بعض الاحيان من غير مداومة - 01:01:01

فعلت الجماعة بعض الاحيان من غير مداومة فلا بأس اما المداومة على الجماعة في في النافلة في غير صلاة التراويح هذا شيء لا يجوز نعم يقول السائل ارملة ارملة لديها مبلغ من المال. فهل يجوز ان تخرج زكاة هذا المال؟ وتنفق به على اولادها القصار - 01:01:24

علما بانهم في حاجة الى ذلك. ارملة علما لا ارملة ارملة لديها مبلغ من المال فهل يجوز ان تخرج زكاة هذا المال وتنفق به على اولادها القصار؟ علما بانهم بحاجة الى ذلك - 01:01:49

ان كان المال لها هي ان كان المال لها هي فيجب عليها ان تخرج زكاته وان تنفق على اولادها القصار لان نفقة الاولاد تجب على الوالد تنفق عليهم من مالها ما دام لها مال - 01:02:07

اما ان كان المال للقصار ورثوه عن قريبهم فعليها ان تحفظه له عليها ان تحفظه لهم وان تخرج زكاته نيابة عنه وان تنفق عليهم منه لا بأس تنفق عليهم منه - 01:02:29

وتخرج زكاته وتحفظ الباقي لهم - 01:02:50